{ كلب } ... فيه [سيَخْرج في أمّتي أقوامٌ تَتَجارَى بهم الأهْواءُ كما يَتَجارَى الكَلَبُ بصاحبه] الكَلَب بالتحريك : داء يَعْرِض للإنسان من عَضّ الكَلْب الْكَلِبِ فيُصِيبُه شِبْه الجُنون فلا يَعَضّ أحداً إلاّ كَلِب وتَعْرِض له أعْراضٌ رَدِيئة ويَمْتَنِع من شُرْب الماء حتى يموت عَطَشاً .

وأجْمَعت العَرب على أنّ دَواءه قَطْرة من دَم مَلِك تُخْلط بماء فيُسْقاه .

- ومنه حديث علي [كتَب إلى ابن عباس حين أخَذَ مال البَصْرة : فلما رأيتَ الزّمان على ابْنِ عَمّك قد كَلِبَ والعَدُوّ قد حَرِب] كَلِب أي اشْتدّ . يقال : كَلِب الدّهْر على أهلِه : إذا ألَحّ عليهم واشْتدّ .

(س) ومنه حديث الحسن [إن الدينا لَما فُتِحَت على أهلها كَلِبوا فيها أسْوَأَ الكَلَب وأنت تَجَشّأ من الشِّبَع بَشَماً وجارُك قد دَمِيَ فُوهُ من الجُوع كَلَباً] أي حِرْصاً على شيء يُصِيبه .

- وفي حديث الصّيْد [إنّ لي كِلاباً مُكَلّبَةً فأفْتِني في صَيْدها] المُكَلّبَة : المُسَلّطة على الصيّد المُعَوّدة بالاصْطِياد التي قد ضَرِبت به . والمُكَلِّب بالكسر : صاحِبُها والذي يَصْطاد بها . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث ذي الثّدَيّة [يَبْدُو في رأسِ ثَدْية شُعَيْراتٌ كأنها كُلْبةُ كَلْب] يعني مَخالِبه . هكذا قال الهروي .

وقال الزمخشري : كأنها كُلْبَة كَلْب أو كُلْبة سِنْور وهي الشعر النابِت في جانبَيِ أنْفِه . (في الفائق 2 / 424 : [خَطْمه]) ويقال للشعر الذي يَخْرِزُ به الإسْكاف : كُلْبة .

قال : ومَن فَسّرَها بالمخَالِب نَظَراً إلى مَجِيء (في الفائق : [محني] وكأنه أشبه) الكَلاليب في مَخالِب البازِي فقد أبْعَد .

- وفي حديث الرّؤيا [وإذا آخَرُ قائمٌ بكَلّوبٍ من حَديد] الكَلّوب بالتشديد : حَديدة مُعْوَجّة الرأس .

(ه) ومنه حديث أُحُد [أنّ فَرَساً ذَبّ بذَنَبه فأصاب كُلاّبَ سَيفٍ فاسْتَلّه] الكُلاّبُ والكَلْب : الحَلْقَة أو المِسْمار الذي يكون في قائم السّيف تكون فيه عِلاقَتُه .

- وفي حديث عَرْفَجة [إنّ أنْفَه أصِيب يوم الكُلاَب فاتّخَذ أنْفاً من فِضّة]

الكُلاَب بالضم والتخفيف : اسم ماءٍ وكان به يومٌ معروف من أيّام العَرب بين البَصْرة والكوفة